

المهذب

- [77] قال اﻻ سبﻻنه " إﻧﻤﺎ ﻳﻌﻤﺮ ﻣﺴﺎﺟﺪ اﻻ ﻣﻦ ﺃﻣﻦ ﺑﺎﻻ ﻭﺍﻟﻴﻮﻡ ﺍﻻﺧﺮ ﺍﻻﻳﻪ (1) ﻭﺭﻭﻱ ﻋﻦ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﺃﻧﻪ ﻗﺎﻝ ﻣﻦ ﺑﻨﻰ ﻻ ﻣﺴﺠﺪﺍ ﻭﻟﻮ ﻛﻤﻔﺤﺼ ﻗﻄﺎﻋﺔ ﺑﻨﻰ ﺍﻻ ﻟﻪ ﺑﻴﺘﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﻨﻪ (2) ﻭﺭﻭﻱ ﻋﻨﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﺃﻧﻪ ﻗﺎﻝ ﻣﻦ ﻛﺎﻥ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺣﺪﻳﺜﻪ ﻭﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﺑﻴﺘﻪ ﺑﻨﻰ ﺍﻻ ﻟﻪ ﺑﻴﺘﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﻨﻪ (3) ﻭﺭﻭﻱ ﻋﻦ ﺍﻻﺋﻤﻪ (ﻋ) إﻥ ﺍﻟﺼﻼﻩ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﺍﻟﺤﺮﺍﻡ ﺑﻤﺂﻩ ﺃﻟﻒ ﺼﻼﻩ (4) ﻭﺍﻟﺼﻼﻩ ﻓﻲ ﻣﺴﺠﺪ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﺑﻌﺸﺮﻩ ﺃﻻﻑ ﺼﻼﻩ (5) ﻭﺍﻟﺼﻼﻩ ﻓﻲ ﺑﻴﺖ ﺍﻟﻤﻘﺪﺱ ﺑﺂﻟﻒ ﺼﻼﻩ ﻭﻓﻲ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﺍﻻﻋﻄﻢ ﺑﻤﺂﻩ ﺼﻼﻩ، ﻭﻓﻲ ﻣﺴﺠﺪ ﺍﻟﻘﺒﻴﻠﻪ ﺑﺨﻤﺲ ﻭﻋﺸﺮﻳﻦ ﺼﻼﻩ ﻭﻓﻲ ﺍﻟﺴﻮﻕ ﺑﺎﺛﻨﺘﻲ ﻋﺸﺮﻩ ﺼﻼﻩ، ﻭﺼﻼﻩ ﺍﻟﺮﺟﻞ ﻓﻲ ﺑﻴﺘﻪ ﻭﺣﺪﻩ ﺼﻼﻩ ﻭﺍﺣﺪﻩ (6) ﻭﺼﻼﻩ ﺍﻟﻔﺮﺍﺋﺺ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ ﺃﻓﻀﻞ ﻣﻨﻬﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﻴﻮﺕ، ﻭﺼﻼﻩ ﺍﻟﻨﺴﺎﺀ ﻓﻲ ﺑﻴﻮﺗﻬﻦ ﺃﻓﻀﻞ ﻣﻨﻬﺎ ﻓﻲ ﻏﻴﺮﻫﺎ (7) ﻭﺼﻼﻩ ﺍﻟﻨﻮﺍﻓﻞ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﻴﻮﺕ ﺃﻓﻀﻞ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﻭﻻ ﺳﻴﻤﺎ ﺼﻼﻩ ﺍﻟﻠﻴﻞ. ﺑﻨﺎﺀ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﻓﻴﻪ ﺋﻮﺍﺏ ﻋﻈﻴﻢ، ﻭﻓﻀﻞ ﺟﺰﻳﻞ، ﻭﻳﻨﺒﻐﻲ ﺃﻥ ﻻ ﻳﻌﻠﻰ ﻭﻻ ﻳﻈﻠﻞ، ﻭﻻ ﻳﺰﺧﺮﻑ، ﻭﻻ ﻳﺸﺮﻑ، ﻭﻣﺂﺩﺋﻪ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﻳﻨﺒﻐﻲ ﺃﻥ ﺗﺒﻨﻰ ﻣﻊ ﺣﺎﺋﻄﻪ ﻭﻻ ﺗﺮﻓﻊ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﻻ ﻳﺒﻨﻰ ﻓﻲ ﻭﺳﻄﻪ، ﻭﻻ ﻳﺠﻌﻞ ﺍﻟﻤﺤﺮﺍﺏ ﺩﺍﺧﻼ ﻓﻲ ﺑﻨﺎﺀ ﺍﻟﺤﺎﺋﻂ، ﻭﻣﻦ ﺃﺧﺪ ﻣﻦ ﺃﻟﺘﻪ ﺷﻴﺌﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﺤﺼﻰ ﺃﻭ ﻏﻴﺮﻩ ﻭﺟﺐ ﺭﺩﻩ ﺇﻟﻴﻪ ﺃﻭ ﺇﻟﻰ ﻏﻴﺮﻩ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ ﻭﻻ ﺗﻨﺸﺪ ﻓﻴﻪ ﺍﻟﻀﺎﻟﻪ. ﻭﻳﺠﻨﺐ ﺍﻟﺒﻴﻊ ﻭﺍﻟﺸﺮﻯ ﻭﺍﻧﺸﺎﺩ ﺍﻟﺸﻌﺮ، ﻭﺭﻓﻊ ﺍﻻﻭﺍﺕ، ﻭﺩﺧﻮﻝ ﺍﻟﺼﺒﻴﺎﻥ ﻭﺍﻟﻤﺠﺎﻧﻴﻦ ﻋﻠﻴﻪ، ﻭﺍﻗﺎﻣﻪ ﺍﻟﺤﺪﻭﺩ ﻓﻴﻪ ﻭﺑﺮﺋﻰ ﺍﻟﻨﺒﻞ، ﻭﺳﻞ ﺍﻟﺴﻴﻮﻑ، ﻭﻋﻤﻞ ﺍﻟﺼﻨﺎﺋﻊ ﻭﻳﻨﺒﻐﻲ ﻟﻼﻧﺴﺎﻥ ﺃﻥ ﻻ ﻳﻨﺎﻡ ﻓﻴﻪ، ﻭﺇﺫﺍ ﺃﻛﻞ ﺷﻴﺌﺎ ﻣﻦ ﺑﺼﻞ ﺃﻭ ﺋﻮﻡ ﻟﻢ ﻳﺪﺧﻠﻪ، ﺣﺘﻰ ﺗﺰﻭﻝ ﺭﺍﺋﺤﻪ _____ (1)
- ﺍﻟﺘﻮﺑﻪ، ﺍﻻﻳﻪ 18 (2) ﺍﻟﻤﺴﺘﺪﺭﻙ، ﺟ 1، ﺍﻟﺒﺎﺏ 6 ﻣﻦ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ، ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 1 ﻭ 2 ﻭ 5 (3) ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ، ﺟ 3، ﺍﻟﺒﺎﺏ 3 ﻣﻦ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ، ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 2 (4) ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ، ﺟ 3، ﺍﻟﺒﺎﺏ 52 ﻣﻦ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ؛ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 5 ﻭ 7 ﻭ 8 ﻭ 10 (5) ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ، ﺟ 3، ﺍﻟﺒﺎﺏ 57 ﻣﻦ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ، ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 2 ﻭ 3 ﻭ 4 (6) ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ، ﺟ 3، ﺍﻟﺒﺎﺏ 64 ﻣﻦ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ، ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 2 (7) ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ، ﺟ 3، ﺍﻟﺒﺎﺏ 30، ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 2 ﻭ 3 ﻭ 4